<u>مخطط الأسبوع السابع</u>

الدخول من الباب الضيق
والسير في الطريق المُضَيّق
الذي يؤدي الى الحياة، الحالة المباركة دائمًا للملكوت

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ٢: ٧؛ يو ٦: ٥٧، ٦٣

<u>اليوم الأول</u>

١. في مرسوم دستور الملكوت، أظهر المسيح أمام الله طريقان محتملان لحياة الناس وعملهم: «أُدْخُلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ ٱلْبَابُ وَرَحْبٌ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ ٱلَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! مَا أَضْيَقَ ٱلْبَابَ وَأَكْرَبَ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ ٱلَّذِينَ يَجِدُونَهُ!»- مت ٧:١٣-١٤.

أ. «ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْحَيَاةِ» هو الطريق الذي يؤدي إلى مكافأة حية في الحياة؛ وهو الطريق (أع ٩: ٢؛ ١٩: ٩، ٢٣؛ ٢٢: ٤؛ ٢٤: ٢٢) - طريق الحق (٢ بط ٢:٢)، الطريق المستقيم (الآية ١٥)، طريق البر (الآية٢١)، طريق السلام (لو ١: ٧٩؛ رو ٣: ١٧)، طريق الخلاص (أع ١٦: ١٧)، طريق الله (مت ٢٢: ١٦؛ أع ١٨: ٢٦)، وطريق الرب (يو ١: ٢٣؛ أع ١٨: ٢٥).

ب. الطريق الواسع الذي يؤدي إلى الهلاك هو بحسب الأنظمة الدنيوية، ويُرضي الأذواق الطبيعية؛ ليجذب الجموع؛ ويحافظ على مهنة الإنسان؛ ويُنجز مشاريع الإنسان - مت ١٣: ٣١-٣٣؛ رؤ ٢: ١٣، ٢٠؛ ١٧: ٤-٥.

ج. الطريق الضيق الذي يؤدي إلى الحياة هو بحسب التنظيمات الإلهية، مُلبّيًا المطالب الروحية؛ ليُدخل مختاري الله؛ ليحمل شهادة يسوع المسيح؛ ولينفذ تدبير الله لبناء جسد المسيح - رو ١: ٩؛ عب ١١: ٥-٦؛ رؤ ١:١-٢، ٩-١٠.

د. الطريق الذي عيّنه الله هو أن نحيا ونعمل دائمًا في طريق ضيق ومُضَيّق، بحسب نموذج حياة الرب وخدمته التي لا توصف- يو ٥: ١٩، ٣٠؛ ٤: ٣٤؛ ١٧: ٤؛ ١٤: ١٠، ٢٤؛ ٧: ١٦، ١٨.

ه. نحن في استرداد الرب ينبغي أن نسلك في روحنا؛ فالسلوك في الروح يقيدنا، مما يجعلنا نعيش حياة مسيحية سوية ويجعلنا أحياء، مؤمنين أصحاء يأخذون طريق الحياة من أجل بناء الله- رو ٨: ٤؛ غل ٥: ١٦، ٢٢-٢٣؛ ١ تس ٥: ١٦-١٨.

و. يجب أن نتعلم تقييد أنفسنا في عملنا وفقًا لقياس الحكم الذي عينه لنا إله القياس، الحاكم- ٢كو١٠: ١٣-١٥.

ز. كلما كنا مقيدين أكثر، كلما كنا منضبطين أكثر؛ وكلما كنا منضبطين أكثر، كلما كنا أصحاء أكثر؛ أن نكون حيويين يعني أن نكون أصحاء؛ رغب بولس أن ينذر كل إنسان وأن يعلم كل إنسان في كل حكمة كي يقدم كل إنسان كامل النضوج في المسيح؛ لم يعتمد بولس على المعجزات، بل كان عمله أكثر بكثير في اسلوب «كُلَّ إِنْسَانٍ»- كو ١: ٢٨-٢٩؛ أع ٢٠: ١٩-٢٠، ٣١.

<u>اليوم الثاني</u>

٢. يجب أن نبقى في طريق الحياة، خط الحياة، في صون الحياة، بتمتعنا بالمسيح كشجرة الحياة في جريان الحياة، لبناء الله في الحياة بنمونا في الحياة- يو ١٠:١٠؛ رؤ ٢٢: ١-٢؛ أف ٤: ١٦؛ ٢: ٢١-٢٢.

أ. نبقى في طريق الحياة بالعيش والخدمة حسب مبدأ الحياة، وليس حسب مبدأ الصواب والخطأ.

ب. نبقى في طريق الحياة بمحبة الرب إلى أقصى حد، جاذبين الآخرين ليركضوا وراءه- مر ١٢: ٣٠؛ نش ١: ٤.

Living Stream Ministry 2025©

ج. نبقى في طريق الحياة بأكل يسوع من خلال صلاة القراءة والتأمل في الكلمة، وبخدمة الكلمة بصفتها الروح للآخرين بممارسة روحنا- يو ٦: ٥٧، ٦٣؛ أف ٦: ١٧-١٨؛ مز ١١٩: ١٥والحاشية؛ إر ١٥: ١٦؛ مت ٤:٤؛ ٢٤: ٤٥؛ ١ كو ٢: ٤-٥، ١٣.

د. نبقى في طريق الحياة بتمتعنا بالله الثالوث بصفته ناموس روح الحياة مع قدرته الإلهية- رو ٨: ٢؛ إر ٣٢: ٣٩.

ه. نبقى في طريق الحياة بثباتنا في المسيح بصفته شجرة الحياة في تدفق الحياة تحت رئاسته ووفقًا لطبيعته الإلهية- رؤ ٢٢: ١-٢.

و. نبقى في طريق الحياة بأن نكون حذرين بخصوص الأشخاص الذين نتواصل معهم، وبأن نكون مفرَزين لله من كل نوع من الموت الروحي: الموت الجامح، والموت البسيط، والموت الخفي- لا ٥: ٢؛ ١١: ١-٤٠؛ عد ٦:٦-٧.

ز. نبقى في طريق الحياة بالعيش في القيامة، في حقيقة الكنيسة باعتبارها جسد المسيح، المرموز إليه بالمنارة الذهبية، وشجرة حياة القيامة- أف ١: ٢٢-٢٣؛ خر ٢٥: ٣١-٤٠؛ رؤ ١: ١١-١٢.

اليوم الثالث والرابع

٣. الطريق الذي عيّنه الله للكنيسة هو طريق فيلادلفيا؛ هذا الطريق الذي عيّنه الله هو الطريق الضيق الذي يقود إلى الحياة.

أ. صفة الغالبين في فيلادلفيا هي محبتهم الأخوية (٣: ٧-٨)؛ فالمحبة تسود بينهم، حتى إنهم يرعون الناس بحسب الله (١ بط ٥: ٢) من خلال الاعتناء بهم بحضور الله المُشجِّع والمعزي، وتغذيتهم بالتعليم الصحي لتدبير الله (أف ٤: ١١؛ ٥: ٢٩؛ أع ٢٠: ٢٨).

ب. استرداد الرب مع فيلادلفيا هو استرداد في النوعية، استرداد لجوهر الكنيسة الأصلي، جوهر الله الداخلي، الذي هو المحبة (١ يو ٤: ٨)؛ فالوقوف على الأرضية الحقيقية للوحدانية، أرضية الكنيسة، هو أن نختار أن نحب جميع الإخوة (رؤ ٣: ٧؛ قارن مع ٢: ٤، ٧).

ج. استخدام الرب لمفتاح داود لفتح الباب من أجل انتشار استرداده هو أمرًا خارجيًا بالنسبة لنا؛ لكن المسيح أيضًا يستخدم مفتاح داود ذاتيًا ليفتح الباب في كياننا الداخلي، لكي نتحول ونُبنى في بيت الله كعمود يحمل اسم الله، واسم أورشليم الجديدة واسم الرب الجديد- الآية ١٧؛ ٣: ١٢؛ قارن مع ٢١: ٢٢:

١. تدل عبارة «ٱسْمَ إِلَهِي» على أن العمود هو الله؛ وتدل عبارة «وَٱسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي» على أن العمود هو أورشليم الجديدة؛ وتدل عبارة «وَٱسْمِي ٱلْجَدِيدَ» على أن العمود هو المسيح في معنى جديد؛ فالغالب باعتباره عمود يصير الله في الحياة والطبيعة ولكن ليس في اللاهوت، ويصير البنية الحية لأورشليم الجديدة، ويصير المسيح في إحساس اختباري جديد- ٣: ١٢.

٢. أورشليم الجديدة هي المسيح الجديد؛ فباعتباره تكبير الله واتساعه، نحن المسيح بمعنى جديد كأورشليم الجديدة؛ فالمسيح الجديد ليس هو نفسه كما كان في الأناجيل الأربعة؛ العروس، التي هي ازدياد العريس، هي أورشليم الجديدة، وتضم جميع المولودين ثانية لله- يو ٣: ٢٩-٣٠؛ رؤ ٢١: ٩-١٠.

٣. لكي نُبنى في الله، ونصير البنية الحية لأورشليم الجديدة، ونصير جزءًا من المسيح الجديد، ذلك مستحيل من ناحية بشرية، لكن ناموس روح الحياة الذي في داخلنا يحتوي على عنصر يتعامل مع الاستحالة- رو ٨: ٢؛ لو ١٨: ٢٧؛ قارن مع تك ٢٨: ١٢-١٩؛ يو ١: ٥١.

د. الغالبون في فيلادلفيا يولون اهتمامًا أكبر بالحياة أكثر من العمل، ويهتمون بالنوعية أكثر من الكمية (راجع ١ كو ٣: ١٢)؛ لهم «قُوَّةً يَسِيرَةً» مع إدراك أن ما يُرضي الرب ليس عملهم الكثير له، بل أن يبذلوا أفضل ما لديهم له بما عندهم (رؤ ٣: ٨؛ مر ١٤: ٨).

ه. الغالبون في فيلادلفيا يحفظون كلمة الرب في خدمته الفريدة للعهد الجديد (رؤ ٣: ٨)، التي تدخلهم في التقدير الحقيقي، والمحبة، والتمتع بشخص الرب يسوع المسيح الثمين نفسه كحياتهم وكل شيء لهم (٢ كو ١١: ٢-٣).

و. لأن الذين في فيلادلفيا يحفظون كلمة الرب، فإنهم «أغنياء لله» (رؤ٣: ٨؛ لو ١٢: ٢١) بصلاة القراءة والتأمل في كلمته ليثمنوا كلمته في قلوبهم (أف ٦: ١٧-١٨؛ مز ١١٩: ١١، ١٥)؛ يمكننا أن نرفع أيدينا نحو كلمة الله، مُشيرين إلى أننا نقبلها بحرارة وبفرح، ونقول آمين لها (آية ٤٨؛ نح ٨: ٥-٦).

ز. الغالبون في فيلادلفيا لا يُنكرون اسم الرب؛ فقد تركوا كل الأسماء الأخرى ما عدا اسم الرب يسوع المسيح، ويدعون باسم الرب، الذي هو غني لجميع الذين يدعون به (رو ١٠: ٩-١٠، ١٢-١٣)؛ إنهم يعترفون علنًا أن «يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ، لِمَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ» (في ٢: ١١)، ولا يكرزون بأنفسهم بل بالمسيح يسوع ربًا، وبأنفسهم عبيدًا للمؤمنين من أجل يسوع (٢ كو ٤: ٥).

ح. كلمة الأخ لي الأخيرة للشيوخ في أنهايم: «ينبغي للشيوخ أن يحبوا بعضهم بعضًا، وينبغي لزوجاتهم أن يحببن بعضهن بعضًا، وينبغي لهم أن يحبوا أولاد بعضهم بعضًا».

اليوم الخامس

٤. عندما تفشل فيلادلفيا، تصير لاودكية:

أ. لاودكية هي فيلادلفيا مشوَّهة؛ عندما يزول الحب الأخوي، يصبح رأي الأكثرية هو الرأي المقبول؛ ما دامت الأكثرية في تأييد، فكل شيء على ما يرام.

ب. في نظر الرب، صفات لاودكية هي الفتور والكبرياء الروحي- رؤ ٣: ١٥-١٨.

١. الكبرياء الروحي يأتي من التاريخ؛ بعضهم كانوا أغنياء سابقًا، ويظنون أنهم ما زالوا أغنياء؛ ما زالوا يذكرون تاريخهم، لكنهم فقدوا حياتهم السابقة.

٢. كان الرب رحيمًا معهم سابقًا، وهم يذكرون تاريخهم، لكنهم الآن فقدوا تلك الحقيقة.

٣. يذكرون أنهم كانوا أغنياء في وقت ما وقد استغنوا ولم يحتاجوا إلى شيء، لكنهم الآن فقراء وعميان.

ج. إذا أردنا أن نستمر في طريق فيلادلفيا ونتجنب أن نصير لاودكيين، ينبغي أن نتذكر أن نتضع أمام الله - مت ٥: ٣؛ إش ٥٧: ١٥؛ غل ٦: ٣.

د. لاودكية تعني أن نعرف كل شيء، ولكن في الحقيقة تعني أن لا نكون متحمسين تجاه أي شيء؛ في الاسم لها كل شيء، لكنها لا تستطيع أن تضحّي بحياتها من أجل أي شيء؛ تذكر مجدها السابق لكنها تنسى حالتها الحاضرة أمام الله؛ سابقًا كانت فيلادلفيا، أما اليوم فهي لاودكية- رؤ ٣: ١٥-١٨.

١. الكنيسة المُستَردّة المتدهورة لديها معرفة بالتعاليم المتعلقة بالمسيح، ولكن ليس لديها إيمان حيّ كافٍ للاشتراك في العنصر الإلهي للمسيح.

اليوم السادس

٢. تشير الثياب البيض إلى سلوك يمكن أن يقبله الرب؛ مثل هذا السلوك هو الرب نفسه مُعاشًا من الكنيسة، وهو مطلوب من الكنيسة المُستَردّة المتدهورة لتغطية عُريها.

٣. الكُحل اللازم لتكحيل أعينهم يجب أن يكون الروح الماسح (١ يو ٢: ٢٧)، الذي هو الرب نفسه بصفته الروح المُحيي (١ كو ١٥: ٤٥)؛ الكنيسة المُستَردّة المتدهورة تحتاج إلى هذا النوع من الكحل لشفاء عماها (قارن مع أيوب ٤٢: ٥-٦).

ه. المعرفة الميتة والباطلة والصيغ العقائدية جعلت الكنيسة المُستَردّة المتدهورة فاترة؛ هي تحتاج أن تتوب عن فتورها وأن تكون ممتلئة بالغيرة للرب، متقدة، مشتعلة، لكي تستعيد تمتعها بحقيقة المسيح.

Living Stream Ministry 2025©

و. «مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ. مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ ٱلرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ»- رؤ ٣: ٢١-٢٢.

١. الغَلَبة هنا هي أن نغلب فتور وكبرياء الكنيسة المُستَردّة المتدهورة، وأن ندفع الثمن لشراء الأشياء المطلوبة، وأن نفتح الباب كي يتمكن الرب من الدخول؛ المسيح بصفته الغالب الفريد يشمل جميع الغالبين.

٢. إن الجلوس مع الرب على عرشه سيكون المكافأة للغالب كي يشترك في سلطة الرب ويكون ملكًا مشتركًا معه في الحكم على الأرض كلها في الملكوت الألفي القادم.

Living Stream Ministry 2025©

<u>الأسبوع السابع اليوم الأول</u>

<u>التغذية الصباحية</u>

مت ٧: ١٣-١٤ اُدْخُلُوا مِنَ ٱلْبَابِ ٱلضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ ٱلْبَابُ وَرَحْبٌ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ ٱلَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! مَا أَضْيَقَ ٱلْبَابَ وَأَكْرَبَ ٱلطَّرِيقَ ٱلَّذِي يُؤَدِّي إِلَى ٱلْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ ٱلَّذِينَ يَجِدُونَهُ

لقد أدهشني الرب بقوله: «قُل للقديسين الذين يحبونني ويريدون أن يكونوا حيويين شيئًا عن الباب الضيق والطريق المُضيّق». إن كوننا حيويين لا ينبغي أن يكون معجزة. فالأشجار لا تنمو بطريقة إعجازية... نموها يكون حسب مبادئ الحياة. وقد عيَّن الله هذه المبادئ.

نحن نتدرَّب في الطريق الذي عيَّنه الله والمُعلَن في الكتاب المقدس. فالطريق الذي عيَّنه الله هو أن يكون لنا عيش وعمل يكونان دائمًا ُضيِّقين ومُضيّقين... ففي المجال الروحي لا يوجد طريق رحب. الطريق في المجال الروحي هو دائمًا محدودًا. وعلى هذا الطريق تكون حريتنا دائمًا مقيَّدة.

<u>قراءة اليوم</u>

نحن نحتاج في الحيز الروحي... إلى التشذيب. لا تُذكر معجزة في يوحنا ١٥ بخصوص حمل الثمر، لكن التشذيب يُشار إليه بقوة من قبل الرب. هل ستُثمر؟ تحتاج أن تُشذَّب، أن تُقلَّم (آية٢). أن تُشذَّب يعني أن تثمر. الحياة لا تأتي بواسطة معجزة. نحتاج أن نرى أنه كلما كنا محدودين أكثر، كنا مُنَظَّمين أكثر. وكلما كنا مُنَظَّمين أكثر، كنا أصحّ... فالشجرة المريضة لا تستطيع أن تحمل ثمرًا... تعيين الله هو أن تنمو الأشياء الحية، مثل الأشجار، نموًا حيويًا. نحن المسيحيين أيضًا ينبغي أن ننمو نموًا حيويًا... نحتاج أن نكون أصحاء وأسوياء. لا ينبغي أن نتوقَّع أن نربح أشخاصًا كثيرين. ينبغي أن نكون دائمًا مستعدين أن نحمل ثمرة باقية واحدة في السنة. ينبغي أن نصلّي: «يا رب، أعطني ثمرة واحدة في السنة، ثمرة باقية، ثمرة صحية، ثمرة صحية كما أنا».

قد نظن أن الرسول بولس كان سيقدِّم آلافًا للرب، لكن يمكننا أن نرى من تاريخ بولس أن الأمر لم يكن كذلك. ففي كولوسي ١: ٢٨-٢٩ يقول بولس إنه كان يتعب ليعلن المسيح، منذرًا كل إنسان ومعلِّمًا كل إنسان بكل حكمة، لكي يقدِّم كل إنسان كاملًا في المسيح... عمل «كُلَّ إِنْسَانٍ» لا يمكن أبدًا أن يكون معجزة. كان بولس أكبر عطية، لذلك قد نظن أنه كان يفعل كل شيء بشكل معجزي. لكن الكتاب المقدس يخبرنا أن بولس لم يكن قادرًا أن يصنع معجزات كثيرة... فقد كان واحدًا يجاهد طوال الوقت.

في أعمال ٢٠ نرى أنه كان مع القديسين في أفسس ثلاث سنوات. وقد قال إنه خدم الرب وأنذر كل واحد من القديسين بدموع (آية ١٩، ٣١). فالدموع تدل على كثير من المشقة والصعوبة. قال إنه أنذر القديسين «لَيْلًا وَنَهَارًا» (آية ٣١). علَّم علنًا في الاجتماعات ومن بيت إلى بيت (آية ٢٠). علَّم علنًا، لكن عمله كان أكثر بكثير على طريقة «كُلَّ إِنْسَانٍ». لم يكن مجرد إلقاء محاضرات. فقد وجّه بولس كل واحد من القديسين.

البيئة في الحياة الكنسية تُضيِّقنا وتُقيِّدنا... لا تتوقَّع أن تقوم بعمل عظيم أو أن تصير شخصًا عظيمًا. فقط عش حياة طبيعية، عادية، دائمًا داخلًا من الباب الضيق وسالكًا في الطريق المَضيّق. عندئذٍ كن مطمئنًا أنك ستحمل ثمرًا باقيًا كل سنة. وأيضًا، ستساعد العديد من القديسين ليدخلوا من الباب الضيق ويسلكوا في الطريق المُضيّق.

لقد كنت أعمل للرب لأكثر من ستين سنة. تقريبًا كل يوم أتعلم أن أدخل من الباب الضيق وأن أسلك في الطريق المُضيّق. أريد أن أكون محدودًا. لا أريد أن أحافظ على مهنة إنسان لأُنجز مشروع الإنسان. بل أريد أن أحمل شهادة يسوع المسيح لأُتمِّم تدبير الله. ينبغي أن نعيش حياة مسيحية سوية، عادية، نطلب الرب ونسعى وراءه في كل وقت. ودائمًا نُمرِّن أنفسنا أن ندخل من الباب الضيق وأن نسلك في الطريق المُضيّق.

الأسبوع السابع اليوم الثاني

التغذية الصباحية

تك ٢: ٩ وَأَنْبَتَ ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ ٱلْحَيَاةِ فِي وَسَطِ ٱلْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ ٱلْخَيْرِ وَٱلشَّرِّ.

رؤ ٢٢: ١-٢ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ... فِي وَسَطِ سُوقِهَا وَعَلَى ٱلنَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةُ حَيَاةٍ تَصْنَعُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمَرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمَرَهَا...

إذا قرأنا الكتاب المقدس بعناية، نكتشف أنه عبر الكتاب كله لدينا خطّان: خطّ شجرة الحياة وخطّ شجرة المعرفة... هذان الخطّان بدآ في سفر التكوين ويستمران عبر أسفار الكتاب المقدس اللاحقة إلى أن يبلغا وجهتهما... إن مقصد خطّ الحياة سيكون أورشليم الجديدة، حيث تظهر شجرة الحياة مرة أخرى. كما يوجد نهر ماء الحياة أيضًا في أورشليم الجديدة، لأنه يجري في كل أرجاء المدينة. وهكذا فإن أورشليم الجديدة، مدينة الماء الحي، هي الإكمال النهائي لخطّ شجرة الحياة. أمّا خطّ المعرفة فسينتهي ببحيرة النار، في تباين واضح مع مدينة أورشليم الجديدة. المدينة هي مدينة ماء حي؛ أمّا البحيرة فهي بحيرة نار متّقدة.

قراءة اليوم

باعتبارنا شعبًا مفديًّا، نحن بالتأكيد على الخطّ الصحيح، خطّ الحياة. ومع ذلك، من الممكن أن يكون سلوكنا وعملنا - أي الطريقة التي نعيش بها ونعمل لأجل الله - على الخطّ الخاطئ... فالكتاب المقدس يحذّر الناس أولًا أن يبتعدوا عن خطّ المعرفة وأن يبقوا في خطّ الحياة أو يرجعوا إليه. بمجرد أن خَلُصنا، نكون مخلَّصين إلى الأبد، وخلاصنا مؤمَّن إلى الأبد. ومع ذلك، يحذّرنا الكتاب المقدس بخصوص سلوكنا اليومي وعملنا للرب. إذ يحذّرنا بولس في غلاطية أن نسلك بالروح (٥: ١٦) وأن نزرع للروح (٦: ٧-٨). وإلا فإن كل ما نعمله سيُستهلك بالنار. وفي ١كورنثوس ٣ يحذّرنا بولس، نحن بُناة الكنائس، أن نكون حذرين في أن نبني بالمواد الصحيحة. إذا بنينا الكنيسة بالذهب والفضة والحجارة الكريمة، فإن هذا العمل سيستمر إلى أورشليم الجديدة، لأن أورشليم الجديدة مدينة مبنية من ذهب ولؤلؤ وحجارة كريمة. ومن جهة أخرى، يحذّرنا بولس من أن الخشب والعشب والقش ليست إلا موادً للحرق (١كو ٣: ١٢–١٥)... لذلك يجب أن نكون حذرين بشأن أنفسنا، وسلوكنا، وعملنا. يجب أن نبقى نحن أنفسنا على الخط الصحيح، كما يجب أن يكون سلوكنا اليومي وعملنا أيضًا على الخط الصحيح. عندئذٍ سندخل نحن وعملنا إلى أورشليم الجديدة.

سنتمتّع بالثالوث الإلهي إلى أقصى حد في الأبدية (رؤ ٢٢: ١–٥). في هذا التمتّع سيكون الله والحمل [الله الفادي في ثالوثه] الهيكل كمسكننا (٢١ :٢٢–٢٣).

عرش الله والحمل هو للإدارة الإلهية. وهو أيضًا مصدر تمتّعنا الإلهي الأبدي، لأن النهر مع شجرة الحياة يخرج من العرش [٢٢ :١، ٣]. سنشرب نهر ماء الحياة (الروح) الخارج من العرش (آية ١). وسنأكل أيضًا من شجرة الحياة (الابن المحيي) النامية على جانبي النهر، والتي تُعطي ثمرًا كل شهر (آية ٢). فالابن المعطي الحياة يُعطي ثمرًا كل شهر لإمداد حياتنا. وهكذا، يكون لدينا الله الفادي كمكان سُكنانا، والعرش كمصدر تمتّعنا، والروح كشرابنا، والابن المعطي الحياة كطعامنا.

الله الثالوث... هو مكان سُكنانا، وشرابنا، وطعامنا، ونورنا. وللمحافظة على الحياة، نحتاج إلى مكان سُكنى، وشراب، وطعام، ونور. ما دمنا نملك هذه الضروريات الأربع، يمكننا أن نحيا حياة سوية... كل هذه هي الله الثالوث. الله الثالوث هو مكان سُكنانا، والابن هو طعامنا، والروح هو شرابنا، والله الفادي هو نورنا. هذا يصف الحياة القادمة في الأبدية، التي سنتمتّع فيها إلى أقصى حد.

Living Stream Ministry 2025©

الأسبوع السابع اليوم الثالث

التغذية الصباحية

رؤ ٣: ٧–٨ وَٱكْتُبْ إِلَى مَلَاكِ ٱلْكَنِيسَةِ ٱلَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَٰذَا يَقُولُهُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلْحَقُّ، ٱلَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، ٱلَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ. هَأَنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةً يَسِيرَةً، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُنْكِرِ ٱسْمِي.

الكنيسة السادسة (المذكورة في رؤيا ٢ و٣) لها اسم فيلادلفيا. «فيل» تعني «محبة»، وأدلفيا تعني «أخوية». فيلادلفيا تعني «المحبة الأخوية».

سِمة فيلادلفيا هي المحبة الأخوية. هنا يوجد رجوع إلى المحبة الأخوية. لا يوجد دنيوية هنا لأن الجميع إخوة. لا حاجة للصراع من أجل فصل النفس عن الموت. هذا رجوع إلى الحالة الأصلية للأخَوّة. هنا نجد المحبة الأخوية.

قراءة اليوم

أولًا، كان لهذه الكنيسة «قُوَّةً يَسِيرَةً». كثيرًا ما نُقدّر كنيسة فيلادلفيا تقديرًا عاليًا جدًا، ظانّين أن هذه الكنيسة كانت قوية وغالبة. في الحقيقة، لم تكن كذلك... وبينما نُقدّر كنيسة فيلادلفيا كثيرًا، قال الرب إن لها «قُوَّةً يَسِيرَةً». ما يُسرّ الرب ليس أننا أقوياء، بل أننا نستخدم قوتنا القليلة لنفعل أفضل ما نستطيع. لا تحاول أن تكون قويًا... لا يمكنك أبدًا أن تتجاوز ما يعطيك الرب. فقط استهلك ما قد نلته منه. لا تغتصب نعمة الرب. لا أحد منا يستطيع أن يقول إنه لم ينل شيئًا من الرب. حتى الأصغر بيننا قد نال مقدارًا معيّنًا من النعمة من الرب. عليك أن تستهلك تلك النعمة، مستخدمًا إياها لتفعل أفضل ما لديك. إن فعلت ذلك، سيقدّرك الرب ويقول: «حسنًا. لك قوة قليلة، ومع ذلك حفظت كلمتي بالقوة التي لديك». لا تسعَ أن تكون عملاقًا. فالرب لا يُسرّ بالعمالقة؛ إنه يُسرّ بالصغار الذين لديهم مقدارًا من النعمة. رغم أن تلك النعمة قد تكون محدودة في سعتها، فطالما أننا نستخدمها ونستهلكها لنفعل ما بوسعنا لحفظ كلمة الرب، فإنه سيكون مسرورًا.

قال الرب إن الكنيسة في فيلادلفيا حفظت كلمته (رؤ ٣: ٨). ومن أبرز سمات فيلادلفيا أنها حفظت كلمة الرب. ووفقًا للتاريخ، لم يحفظ أي مسيحيين آخرين كلمة الرب بحزم مثل أولئك الذين في كنيسة فيلادلفيا. وبالمثل، بنعمته، نحن نحفظ كلمته اليوم... نحن نحفظ كلمة الله ليس بالطريقة التقليدية، بل بطريقة الكلمة النقيّة. وهذا يُسيء إلى أولئك الذين يريدون التمسّك بتقاليد آبائهم. فالكنيسة في فيلادلفيا لا تهتم بالتقاليد؛ بل تهتم بكلمة الله.

وفي الآية ٨ قال الرب أيضًا إن الكنيسة في فيلادلفيا لم تُنكر اسمه. إن الانحراف عن كلمة الرب هو ارتداد، والسيطرة على الكنيسة من خلال اتخاذ أي اسم غير اسم الرب هو زنى روحي. الكنيسة، كالعذراء الطاهرة المخطوبة للمسيح (٢كو ١١: ٢)، لا ينبغي أن يكون لها اسم سوى اسم زوجها. وكل الأسماء الأخرى هي رجس في عيني الله... الكنيسة المُستردّة ليس لها تسميات (أسماء) طائفية؛ بل لها فقط اسم الرب الفريد يسوع المسيح. والانحراف عن الكلمة إلى الهرطقات، وتمجيد أسماء كثيرة غير اسم المسيح، هما أوضح علامات تدهور المسيحية. الرجوع إلى الكلمة النقيّة من كل الهرطقات والتقاليد، وتعظيم اسم الرب بترك كل اسم آخر، يُشكّلان الشهادة الأكثر إلهامًا في الكنيسة المُستردّة. ولهذا فإن الكنيسة في استرداد الرب لها إعلان وحضور الرب، وتُعبّر عن الرب بطريقة حيّة، مليئة بالنور وبغنى الحياة.

وبما أننا نملك اسمًا كافيًا بذاته، الاسم الذي فوق كل اسم، فلا نحتاج إلى أسماء لوثري، ميثودي، معمداني، أسقفي، مشيخي، أو أي أسماء أخرى. لنا اسم واحد فقط - اسم مخلّصنا، الرب يسوع المسيح، ابن الله.

Living Stream Ministry 2025©

الأسبوع السابع اليوم الرابع

التغذية الصباحية

رؤ ٣: ١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلهِي، وَلاَ يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلهِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلهِي، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ النَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلهِي، وَاسْمِي الْجَدِيدَ.

في رؤيا ٣: ٧، الكلمة الافتتاحية في الرسالةِ إلى الكنيسةِ في فيلادلفيا، فإن أصعب مصطلح على مُعلِّمي الكتاب المقدس لفهمهِ هو «مِفْتَاحُ دَاوُدَ». هذا المفتاح يُستَخدَم من الرب لفتح الباب لكنيستهِ المُستردَّة. واليوم يُستَخدَم أيضًا من الرب لنا، نحن طالبي الرب ومُحبّيه في استردادهِ، لكي يكون لنا باب مفتوح، ليس فقط لانتشار الاسترداد بطريقة موضوعية، بل أيضًا لكي نصير حجرًا أبيض (٢: ١٧) وأعمدة تُبنَى في هيكلِ الله وتَحمِل ثلاثة أسماء- اسم الله، واسم مدينة الله، واسم الرب الجديد (٣: ١٢). الهيكل، بيت الله، يشير أولًا إلى الكنيسةِ في العصر الحاضر (١ كو ٣: ١٦-١٧؛ ١ تي ٣: ١٥)... بيت الله... سيُستكمَل في أورشليمِ الجديدة بصفتهِ المَسكَن والهيكل معًا لسُكنَى الله في الأبدية (رؤ ٢١: ٣، ٢٢).

قراءة اليوم

«اسْمَ إِلهِي» يشير إلى أن العمود هو الله؛ و«اسْمَ مَدِينَةِ إِلهِي» يشير إلى أن العمود هو أورشليم الجديدة؛ و«اسْمِي الْجَدِيدَ» يشير إلى أن العمود هو المسيح في معنًى جديد (رؤ ٣: ١٢). الغالب بصفته عمود يصير الله (في الحياةِ والطبيعة ولكن ليس في الألوهة)، وأورشليم الجديدة، والمسيح في معنًى اختباري جديد. في أنفسنا ليس لدينا طريق لتنفيذ هذا. لكن الرب يسوع لديه الطريق... المفتاح. فَتْح الرب للأبواب لانتشار استرداده هو أمر موضوعي لنا، لكن المسيح أيضًا أمر شخصي لنا. فهو المفتاح لكي نُحوَّل إلى حجارة بيضاء. ونُبنَى في بيت الله، الذي هو الكنيسة اليوم وأورشليم الجديدة في الأبدية بصفتها تتميم لسفر الرؤيا ولكل الكتاب المقدس.

إنّ طالب الرب المُحِب يُمكِن أن يصير شخصًا يَحمِل اسم الله، واسم أورشليم الجديدة، واسم المسيح الجديد. هذا يَعني أنه يصير الله في الحياة والطبيعة ولكن ليس في الألوهة، ويصير أيضًا أورشليم الجديدة والمسيح في معنًى جديد. هذا مستحيل بأنفسنا، لكن الذي له مفتاح داود لديه الطريق.

أنا شاكر جدًا للرب أنّه في السنواتِ الأخيرة أرانا قِمّة حقائق العهد الجديد. فإذا قرأنا مخططات هذه الحقائق، نرى أنها تعطينا مفتاحًا يفتح الطريق ليجعلنا جزءًا من الله، ومن أورشليم الجديدة، ومن المسيح الجديد. نحن نحتاج أن نقرأ هذه المخططات بالصلاة، ونَدرِسها ونتفحّصها، ونَحفظها ونُردِّدها، ونتنبأ بها. ونتيجة لذلك سيكون لنا باب مفتوح لنَدخُل إلى الحقيقة، أي لنصير جزءًا من الله، ومن أورشليم الجديدة، ومن المسيح.

أورشليم الجديدة هي الله المُتَّسِع والمُتوسَّع. وبصفتنا اتساعه وتوسُّعه، نحن نصير الله في الحياةِ والطبيعة ولكن ليس في الألوهة، ونصير المسيح في معنًى جديد. نحن المسيح الجديد، الذي ليس كما كان في الأناجيل الأربعة (قارن ١ كو ١٥: ٤٥). تقول يوحنا ٣: ٢٩-٣٠: «مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ... يَنْبَغِي أَنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ». العروس، التي هي زيادة العريس، هي أورشليم الجديدة، وتشمل جميع المولودين من الله ثانيةً (رؤ ٢١: ٩-١٠).

قال يسوع: «اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ» (يو ١٥: ٤). المفتاح هو أن نكون فيهِ لا في أنفسنا. الخروج من أنفسنا والدخول فيهِ هو المفتاح. ولأجل ذلك يجب أن ننكر النفس ونبقيها على الصليب (مت ١٦: ٢٤) حتى لا نعود نحن نعيش بل المسيح يحيا فينا (غل ٢: ٢٠). وعندما نكون في الابنِ نكون أيضًا في الآب. أن نكون واحدًا مع الله الثالوث بهذه الطريقة هو سِرّ التغيير والبُنيان والدخول في البناء بصفتنا عمود. حينئذٍ نصير أجزاء من الله، وأجزاء من المسيح، وأجزاء من أورشليم الجديدة، التي هي اتساع الله وازدياد المسيح.

Living Stream Ministry 2025©

الأسبوع السابع اليوم الخامس

التغذية الصباحية

رؤ ٣: ١٤ وَاكْتُبْ إِلَى مَلاَكِ كَنِيسَةِ اللاَّوُدِكِيِّينَ: هذَا يَقُولُهُ الآمِينُ، الشَّاهِدُ الأَمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللهِ.
١٦ هكَذَا لأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي.

لاودكية هي فيلادلفيا مُشوَّهة. فعندما تَزول المحبة الأخوية، تتحوَّل فيلادلفيا فورًا إلى آراء الكثيرين. هذا هو معنى كلمة لاودكية... فكلمة «لاو» في اليونانية تعني «كثيرين»، و«ديكيا» أو «ديسيا» تعني «رأي».

ما إنْ تَنحطّ فيلادلفيا حتى يتَحوَّل «الإخوة» إلى «الكثيرين»، وتتحوّل «المحبة الأخوية» إلى «آراء الكثيرين». وعندما تُفقَد المحبة الأخوية تُفقَد علاقة الجسد أيضًا. وتنقطع شركة الحياة كذلك، ولا يبقى إلّا رأي الإنسان. يَضيع رأي الرب، ولا يبقى إلّا تصويت الأغلبية، والاقتراع، ورَفْع الأيدي. ما إن تسقط فيلادلفيا تصبح لاودكية.

قراءة اليوم

«أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا» (رؤ ٣: ١٥)... وتقول الآية ١٧: «لأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ وَلا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَائِسُ وَالْفَقِيرُ وَالأَعْمَى وَالْعُرْيَانُ». في نَظَرْ الرب، سِمات لاودكية هي الفتور والكبرياء الروحي... من أين يأتي الكبرياء الروحي؟ يأتي من التاريخ. فبعضهم كانوا أغنياء سابقًا، ويَظنّون أنهم ما زالوا أغنياء. كان الرب رحيمًا معهم في وقتٍ ما، وهم يتذكّرون تاريخهم، لكنهم الآن فقدوا تلك الحقيقة.

هناك فئة واحدة من الناس المتكبّرين- الذين كانوا فيلادلفيا وحَفَظوا كلمة الله ولم ينكروا اسمه. لكن الحياة التي كانت لديهم قد فُقِدت... إنهم يتذكّرون أنهم كانوا أغنياء واستغنوا ولا حاجة لهم إلى شيء. لكنهم الآن فقراء وعميان!

إنْ أردت أن تستمر في طريق فيلادلفيا، فتذكّر أن تتواضع أمام الله.

لاودكية تعني أن يعرف الإنسان كل شيء، لكنه في الواقع لا يكون غيورًا لشيء... إنها تتذكّر مجدها السابق لكنها تنسى حالتها الحاضرة أمام الله. سابقًا كانت فيلادلفيا؛ واليوم صارت لاودكية.

الطريق المُعيَّن من الله للكنيسة هو طريق فيلادلفيا.

مشورة الرب للكنيسة في لاودكية هي: «أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي...» (رؤ ٣: ١٨). والشراء يتطلّب دَفْع ثمن. الكنيسة المُستردَّة المُنحطَّة يجب أن تدفع ثمنًا للذهب والثياب البيض وكحل العين، التي تحتاج إليها بشدّةٍ.

أولًا، نَصَح الرب كنيسة لاودكية أن تشتري ذهبًا مُصفًّى بالنار. في الكتاب المقدس، إيماننا العامل الفعّال (غل ٥: ٦) يُشبَّه بالذهب (١ بط ١: ٧)، وطبيعة الله الإلهية، أي لاهوت المسيح، يُرمَز إليهِ بالذهب (خر ٢٥: ١١). نحن نشترك في الطبيعة الإلهية لله بالإيمان (٢ بط ١: ١، ٤-٥). الكنيسة المُستردَّة المُنحطَّة لديها معرفة بتعاليم تَخُصّ المسيح، لكنها لا تملك إيمانًا حيًّا كثيرًا للاشتراك في العنصر الإلهي للمسيح. هي تحتاج أن تدفع الثمن لتنال الإيمان الذهبي من خلال التجارب النارية لكي تشترك في الذهب الحقيقي، الذي هو المسيح نفسه بصفته عنصر الحياة لجسده. وهكذا يُمكِنها أن تصير منارة ذهبية خالصة (رؤ ١: ٢٠) لبناء أورشليم الجديدة الذهبية (٢١: ١٨).

نَعرَف اختباريًا أنه عندما يكون لدينا إيمان حي، نتمتَّع بالطبيعة الإلهية. وعندما نكون في الطبيعة الإلهية، يكون لدينا حتمًا هذا الإيمان الحي. لذلك فهذان الأمران مُترابطان وكلاهما يُشار إليهما بالذهب. كنيسة لاودكية تحتاج إلى هذا الذهب- أي الطبيعة الإلهية المُطبَّقة والمُقتناة بالإيمان الحي، الذي هو المسيح نفسه. وإذا أردنا أن ننالَه، يجب أن ندفع الثمن.

Living Stream Ministry 2025©

<u>الأسبوع السابع اليوم السادس</u>

<u>التغذية الصباحية</u>

رؤ ٣: ١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتَغْنِيَ، وَثِيَابًا بِيضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلاَ يَظْهَرُ خِزْيُ عُرْيَتِكَ. وَكَحِّلْ عَيْنَيْكَ بِكُحْلٍ لِكَيْ تُبْصِرَ.

٢١مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

نَصَح الرب كنيسة لاودكية أن تشتري ثيابًا بيضًا لكي تلبس ولا يَظهَر خِزي عُريها. واللباس، رمزيًا، يشير إلى السلوك. والثياب البِيض هنا تشير إلى سلوك يُمكِن أن يَرضَى عنه الرب. مِثل هذا السلوك هو الرب نفسه مُعاشًا من الكنيسة... هذه الثياب البِيض ليست المسيح بصفته بِرَّنا الموضوعي للتبرير، بل هي المسيح بصفته بِرَّنا الشخصي... عندما يكون لدينا إيمان حي ونشترك في الطبيعة الإلهية، تَخرُج هذه الطبيعة الإلهية في النهاية مِنّا لتكون معيشتنا. هذه المعيشة هي المسيح المُعاش من كياننا... نعم، قد تبرَّرنا جميعًا ولبسنا الثوب الأول، الحُلَّة الأولَى التي أُلبِست للابن الضال في لوقا ١٥. لكن بَعد التبرير، يجب أن نحب الرب، ونكون مُلتهبين، ومُكرَّسين تمامًا للرب. فإذا كُنّا هذا النوع من المسيحيين، يكون لدينا الإيمان الحي للاشتراك في الطبيعة الإلهية الغنية، التي تصير المسيح المُعاش من كياننا كثوب ثانٍ يَستُر عُرينا.

<u>قراءة اليوم</u>

كما نَصَح الرب أيضًا كنيسة لاودكية أن تشتري منه كُحلًا لتُكحِّل عينيها لكي تُبصِر. وكُحل العين اللازم لمسح عيونهم لا بد أن يكون الروح الماسح (١ يو ٢: ٢٧)، الذي هو أيضًا الرب نفسه بصفته الروح المُحيي (١ كو ١٥: ٤٥). ولأن الكنيسة المُستردَّة المُنحطَّة قد تشتَّتت بمعرفة الحروف الميتة، فهي تحتاج أيضًا إلى هذا النوع من كُحل العين لعمَاها... نحن نحتاج إلى المزيد من الروح، لا المزيد من المعرفة... بهذا الكُحل، بهذه المَسحة، يُمكِن أن يكون لنا بُعْد نظر وبصيرة عميقة لنرى الأمور بوضوح تام. عندئذ نقول: «يا رب يسوع، لأنني الآن أرى كم أنت كنز، فأنا مُستعِد أن أدفع أي ثمن». لماذا لا يرغب كثير من المسيحيين في دفع الثمن لأجل المسيح؟ لأنهم لا يَرون ما هو كنز المسيح. لا يَرون ثَمَن المسيح وقيمته وغِناه. لكن عندما تُمسَح عيوننا بالكُحل الإلهي الروحي، سنقول: «يستَحِق الأمر أن أَدفَع أي ثَمَن لأجل المسيح. الثَمَن منخفض جدًا. نَفسي ومستقبلي وحياتي لا تُساوي شيئًا. في الحقيقة أنا لا أدفع شيئًا لأنال المسيح الذي هو الكل». إذا أردنا أن نرى هذا، فنحن نحتاج إلى كُحل العين.

الذهب، والثوب، وكُحل العين- جميعها هي المسيح. المسيح هو كل شيء. حاجتنا اليوم هي المسيح... يقول بولس إن كل الأشياء التي حَسَبها خسارة من أجل المسيح هي نفاية (في ٣: ٨). في الحياة الكنسية في استرداد الرب، لسنا لأجل التعليم أو لمجرد ما يُسمّى بالحقائق، بل نحن هنا لأجل المسيح الغني... الكنيسة المُنحطَّة لا تحتاج إلى تعليم بل إلى كُحل العين. إنها تحتاج إلى إعلانٍ ورؤيا ونعمة عظيمة.

الجلوس مع الرب على عرشِهِ (رؤ ٣: ٢١) سيكون مكافأة للغالب، لكي يَشترِك في سلطان الرب في الملكوت الألفي الآتي. وهذا يعني أن الغالبين سيكونون ملوكًا مع المسيح يَحكُمون على كل الأرض... وبالتدقيق، فإن جميع الوعود في هذه الرسائل السبع تتعلَّق بالملكوت الآتي. وكل كلمة سلبية عن الخسارة أو المعاناة تشير إلى خسارة في زمن الملكوت الآتي، وكل كلمة إيجابية عن الربح أو التمتُّع تشير إلى التمتُّع بالمسيح بصفتهِ نصيبنا الخاص في عصرِ الملكوت... ومع ذلك، من حيث المبدأ، يُمكِن تطبيق هذه الوعود اليوم أيضًا، ويُمكِننا أن نتذوَّقها مُسبقًا الآن. لا حاجة لأن ننتظر حتى نَدخُل عصر الملكوت لنتمتَّع بكل هذه الأنصبة الخاصة. اليوم في الحياة الكنسية لنا امتياز التمتُّع بالملكوت. التسبيح للرب لأجل الحياة الكنسية!

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .

Living Stream Ministry 2025©